المحطة الثانية

كفاح المجاهدين في الصحراء

في الأزرق: بعد المعارك القاسية التي خاضها المجاهدون ضد القوات الفرنسية في اللجاة اضطروا إلى الانسحاب إلى الصفاة، حيث انحدروا من هناك نحو الأزرق، وكان عددهم في الأزرق مع عيالهم يزيد على ثلاثة آلاف نسمة، ومن الأزرق راحوا يشنون حرب العصابات على مراكز الفرنسيين في الجبل خاصة على المخافر والمعسكرات في المقرن القبلي، حاملين دماءهم على أكفهم كما يقال ليقدموا أرواحهم عربوناً على مذبح الوطن.... وكان الفرنسيون قد زادوا من نشاطهم في الجبل، للتخفيف من وطأة المجاهدين وهجماتهم المفاجئة، فطرحوا جميع الوسائل التي تساعد على طلب الاستسلام، وضغطوا على بريطانيا للعمل على دفع المجاهدين في الأردن بهذا الاتجاه، فطلبت هذه من المجاهدين الاستجابة لطلب المفاوضة، فأرسل المبعدون في الصحراء، وقد أهلكهم الجوع والعطش والاغتراب، أرسلوا السيد عبد الغفار الأطرش للمفاوضة، وكان المرحوم عبد الغفار مهيباً عاقلاً نقي الذيل عالي الأخلاق مشهوراً بشجاعته وعنفه، وقد جاء مزوداً من المجاهدين بمبدأين للمفاوضة:

المبدأ الأول

هو إنهاء الانفصال، أي عودة الجبل إلى سوريا الأم مع الدويلات الأخرى أيضاً، لتعود سوريا الكبرى، أي إلغاء جميع الدويلات السورية المفصولة عن دمشق - حلب - اللاذقية - واسكندرون - وجبل الدروز، ورجوع الجميع إلى دولة سورية واحدة.

والمبدأ الثاني

تحديد موعد لإنهاء الانتداب الفرنسي وخروج فرنسا من البلاد، لأن الثورة قامت لتحرير الوطن وليس لتحرير الجبل لوحده.

obeikandl.com

عندما وصل السيد عبد الغفار إلى قرية سمج على حدود الجبل دخل تحت حماية السلطة الفرنسية التي رافقته محروساً إلى السويداء.

وعندما عرض السيد عبد الغفار النقاط الأساسية أو النقطتين الأساسيتين للمفاوضات وهي إلغاء التجزئة وخروج القوات الفرنسية من سوريا أوقف المندوب الفرنسي المفاوضات وأعاد السيد عبد الغفار الأطرش محروساً إلى حدود الجبل "قرية سمج" حيث عاد إلى المجاهدين في الصحراء خالي الوفاض دون أي اتفاق مع الفرنسيين. وقد ركز الفرنسيون بعد ذلك على طلب الاستسلام لكافة المحاربين في الجبل وخارج الجبل وطرحوا شروطاً سهلة لذلك هي:

١ ـ على كل ثائر يريد الاستسلام أن يصرح بعدم وقوفه ضد السلطة الفرنسية أو ضد الانتداب.

٢ ــ أن يسلم للسلطة بندقية حربية لمستودع الأسلحة الذي كان مفتوحاً بالسويداء الغربية، وكان مدير المستودع مفوضاً بتسهيل عملية الاستسلام. فإذا تعسر على الثائر مثلاً إيجاد بندقية حربية يعطيه أمين المستودع بارودة من المستودع خفيفة يسلمها الثائر وينهي موقعه المعادي للانتداب. وذلك إغراء ومساعدة لكافة المستسلمين خاصة الذين أخذت منهم السلطة الإنكليزية أسلحتهم في الأردن.

وبالرغم من الظروف القاسية الي عاشها المجاهدون في الصحراء كانت نفوسهم الأبية تزداد شموخاً وهممهم كبرياءً وصموداً، ونتيجة القصائد والرسائل بين بعضهم وبين الجبل ودمشق والقدس والقاهرة، نشأ نوع من الأدب الثوري يقدس النضال ويشحذ العزائم، ويحض على التمسك بالثوابت القومية والوطنية. وما زلت أذكر الوالد محمود وهو يغني لنا في أيام الحصيدة بعض قصائد الهجيني مثل:

يا سالم سلّم على سلطان وأكثر سلامك عَ تركيهْ[1]

تركية تبكي وتهل دموع وتقول أنا اليوم سرديهْ[2]

---

(١) تركية: اسم زوجة سلطان.

(٢) سردية: أي أنها تعيش مثل بدوية من بدو "السردية".

openkanal.com

أو هذه الهجينة: التي تعبر عن طلب الاستغاثة عند مضايقة السلطة وظلمها في الوطن:

يارســـل فـــزع لنـــا ســـلطان ياروســـنا اليـــوم مطلوبـــة

ممـــدوح ويـــا مـــشرّب البرقـــان يـــا قايـــداً كـــل مجلوبـــة

كذلك قصيدة يادیرتي التي جاءت في رسائل متبادلة بين هلال ومتعب الأطرش في رساس وبين صياح وزيد في الصحراء، حيث كانت الرسالة الأولى من رساس فيها:

يـــا ديرتـــي مالـــك علينـــا لـــوم لا تعـــتبي لومـــك علـــى ســـلطان

أما الجواب من صياح الأطرش في الصحراء[1] :

يـــا ديرتـــي مالـــك علينـــا لـــوم لا تعـــتبي لومـــك علـــى مـــن خـــان

حنـــا روينـــا ســـيوفنا مـــن القـــوم مانرخـــصك مثـــل العفـــن باثمـــان

لا بـــد مـــا تجلـــى ليـــالي الـــشوم وتعتـــز غلمـــه قايـــده ســـلطان

وإن مـــا تعـــدل حقنـــا المهـــضوم يـــا ديرتـــي مـــا احنـــا لـــك ســـكان

ويجيبه من الجبل المجاهد الشاعر محمد الجرمقاني

حيـــاك يـــا عِلمـــاً لفانـــاً اليـــوم مـــن لابـــةٍ قيـــدومها ســـلطان

حيـــاك عـــدد مـــزن الـــبرد ونجـــوم حيثـــهْ صـــدر مـــن نخبـــه الـــشجعان

صـــياح رده والـــسبايا كـــوم يـــوم العراضـــي قايـــده غمـــلان

(١) أخذت الأبيات عن دفتر يوميات صياح الأطرش المحفوظ لدى ولده الدكتور عبدي.

obeikandl.com

من فوق شقرا ما على به سوم المرجلة قبلاً لكم والآن

ياصاحبي مالك علينا لوم لومك على اللي بالقضية خان

حنا وقعنا بالشرك وهموم وانتم على قب الرمك عقبان

وهذه قصيدة الأمير عادل أرسلان الشهيرة يصف حياة المجاهدين في الصحراء:

طال انتظاري للنهار الصبيح ماذا على الأجفان لو تستريح

شرار فحم الليل لا ينطفي كأنما هبت على الليل ريح

ياساهراً في النبك أين الألى أنت على الشوق إليهم قريح

ابق على القلب المعنى ولا تجهز عليه فهو منهم جريح

يهمس في الليلاء مستنجزاً بذكرهم وعد المنى من شحيح

في مهمه قفز كأن السما لم تروه بالقطر من عهده نوح

إنسانه ضب وأشجاره شيح وأصوات التغني فحيح

ينوح فيه الذئب مستوحشاً وارحمتا للذئب فيما ينوح

وعصبة عرباء فوق الثرى لكنها من مجدها في صروح

أخرسها الصبر ومن حقها من طول ما عذبها أن تصيح

كل رغيف أهله تسعة كأنما صلى عليه المسيح

وصافنات صائمات لنا تغدو كما يغدو القطا أو يروح

obeikandi.com

تكـــاد لا تمـــشي وعهـــدي بهـــا فيهـــا لنـــا كـــل ســـبوق ســـبوح

قـــد زعمـــوا الـــوادي لنـــا مرقـــداً فكـــل بيـــت يحتويـــه ضـــريح

ومـــــا دروا أن نفوســـــاً لنـــــا تنفحنـــا في كـــل يـــوم بـــروح

ويـــــل لقـــــوم جهلـــــوا أنهـــــا قـــد خلُقـــت مـــن دونهـــم للفتـــوح

وكتب حينما قصف الجيش الفرنسي دمشق بالمدافع:

أضـاحية الفيحـاء هـل جفـت الـدما وهـــل آن للموتـــور أن يتبـــسما؟

وهـل أبطلـت فيـك المـدافع رعـدها وهـــل أذنـــت للطـــير أن يترنمـــا

سـلام علـى الفيحـاء مـن قلـب موجـع أبـــت نفـــسه في الحـــب أن يتظلمـــا

فتـى أخـذت أيـدي النـوى مـن شـبابه فمـــا تركـــت إلا فـــؤاداً متيمـــا

وعـــز مـــاً يريـــه العـــامَ يومـــاً وليلـــة وصـــبراً يريـــه الفقـــر أحلـــى وأحلمـــا

ومـــا ضـــره أن يـــشعل الـــشيب رأســـه وهـل عـاب نسر الجـو أن صـار قـشعما

نعمـــت صـــباحاً جنـــةَ الأرض كلـــها واســـكن مـــن تبكيـــنهم جنـــة الـــسما

ولا زلـــت في وجـــه الجزيـــرة شـــامةً وأصـبحتِ مـن بـاريس أحلـى وأعظمـا

سـلام علـى الإخـوان فيـك ومـن يطـق علـى هجـرهم صـبراً فقـد ذاق علقمـا

قصيدة المجاهد صياح الأطرش:

أرسلها إلى المجاهد زيد الأطرش على إثر معركة مع المتطوعة " قرب أم الرمان" في أواخر الثورة:

obeikandi.com

نطيت روس مشمرخات[١] الطوالي نابي على روس الشفا والمحادير

عدي قريص الداب والسم سالي يبرم بقلبي مثل برم النواعير

هاج القلب من واهجي وعفت حالي بحراً طما والموج طم الشخاتير

من بعد ذا شديت حلو الشكالي حراً حمر من خاص هجن الخواوير[٢]

مرباعها بين القريا وسالي مقيظها[٣] من الجوف لديرة ضمير

تشرب قراح ماء المطر كالزلالي ترعى زهر نوار عقب التخاذير[٤]

الكور[٥] عود الميس فوقه زهالي له خرج من صنع البنات الغنادير

قوم اركبه ياغلام ودي رسالي لا تريع وإن طالت عليك المسافير[٦]

علق عليها بندقا بالغزالي قوم احتزم من خاص حدب الشماشير[٧]

اليا فتل يشداك مثل الهلالي ينكح على اللي معسكرات المسامير[٨]

تلقى ربوع مركبين الدلالي أخوان بلشة فاكين المظاهير

---

(١) مشمرخات: مرتفعات

(٢) الخواوير: الناقة التي تحن لولدها

(٣) مقيظها: مصيفها

(٤) التخاذير: الاخضرار في الربيع

(٥) الكور للهجن: كالسرج للفرس

(٦) تريع: تقعد، ترتاح/المسافير: مسافات السفر

(٧) الشماشير: السيوف

(٨)إذا ما أسرع يبدو كالهلال

obeikandi.com

أخـص مـنهم زيـد ماضـي الفعـالي شـوق الهنـوف اللـي قرونـه دعـاثير[١]

تعلمـه بالـصح مـا بـه زلالـي كونـاً علينـا صـار مـا مثلـه يـصير[٢]

الخيـل جتنـا مـن الغـرب والـشمالي وصـاحوا علينـا صـيحة ترعـب الزيـر

مـا ردَّ منـا غـير قـرم العيـالي سـلطان ذيـب وعاديـاً بـالقراقير[٣]

ربعـي بهـم فُـرَّاس يـوم القتـالي عـدُوا بهـم عـدوة صـقر بالعـصافير

الـبعض مـن ربعـي غـشاه الـذلالي أقفـى ولا وكـد علـى الـشر والخـير

لا يـا خـسارة نقلـهم للطـوالي[٤] لا صـار مـا يـرووا حـدود المـشاطير

اللـي شـرد مـن لابـتي مـا التـوى لـي رايـاتهم عنـدي سـواداً كمـا القـير

يـا زيـد مـا ودهـا علينـا مطـالي[٥] قومـوا علـى قـب الرمـك بالـشوابير[٦]

أنخـاك يـا حـامي عقـاب التـوالي جـرد جموعـك تانجـازي المخـاتير[٧]

جواب زيد لقصيدة صياح:

كما ورد بديوان ربابة الثورة للمجاهد علي عبيد.

---

(١) الهنوف: الحسناء/دعاثير: أكوام

(٢) الصح: الصحيح/الكون: المعركة

(٣) القرقير: الخرفان

(٤) للطوالي: للبورايد الطويلة

(٥) مطالي: وقت طويل، تأخير

(٦) قب الرمك: سروج الخيل. الشوابير: المهاميز.

(٧) يقصد بالمخاتير المستسلمين للفرنسيين.

obeikandl.com

الخمس ضجن يوم علمك لفى لي ... صياح، عدي فوق نارٍ على كيرْ

من واهجي ناديت وين العيالي ... هلي لهم عادات ذبح الطوابير

جوني النشاما مفرجين الغوالي ... من فوق قب كل أبوهم مضامير

بإيمانهم حملو الموازر طوالي ... وعجنوبهم حدب السيوف المشاطير

أبو حسن يجداهم الذيب صالي ... من فوق صفرا عدها خوية الطير

مشهود له يوم الحشر والأهوالي ... يخلي كما رف الجراد المصاقير[1]

نعمين أهل عرمان كلهم أشبالي ... يوم الملاقة يا إنجاز المناعير

أما محمد شوق بنت الغوالي ... هلي تعطر جعدها دوم بذرير[2]

يتلوه غلمه باللقى ما تبالي ... عيال ملحم مكرمين الخطاطير

بالكون خطهم عالمخاليق طالي ... يا ما ويامـا خضبون الشماشير

هما بقى ضافٍ على الكبد زالي ... يوم أن كمل جمع الرفاقة المشاهير

ناديتهم: يا عيال جتني رسالي ... من القرم أبو نواف حامي المقاصير

ينخاكم ويا مرويين بيض ... ذاقون يوم تشيب منه المصاغير

البعض من ربعه شرد ما يبالي ... منحاش ما رده ولا همه يعير[3]

---

(١) مصاقير: يطاردهم الصقر

(٢) بذرير: برش العطر

(٣) ولا همه يعير: ما همه يعاب

obeikandi.com

لـولا أخـو سميـه الليـث حـامي سـلطان جمّـاح الـدروب المعاسـير[1]

أقـول خلـوهم جيافـة خـوالي مـن سـروجهم حتـى الـبعض خـزة

يـا الله تجـيرو يـا ولـي كـل والـي بجالـه سـورية حـايزة العـز والخـير

هـذي علـومي يـا الربـع والأحـوالي يا قروم لا تبطون[2] في خطوة السير

والحقيقـة يعجـب الإنـسان عنـدما يعـرف أن عـشرة سـنين قـضاها أولئـك الأبطال، يسترزقون الصحراء كما يفعل البدو، ولاينالون الطمأنينة والهدوء لأن قوى البغي كانت تطاردهم في كل مكان. لقد اتفقت أكبر الدول الاستعمارية فرنسا وإنكلترا على الضغط على المجاهدين لحملهم على الاستسلام للفرنسيين فقد أذاع الإنكليز بلاغاً في عمان في ١٩٢٧/٤/١٠ يعلن أن الزرقاء والمنطقة الممتدة حولها حتى العراق وحدود الجبل الجنوبية هذه المنطقة تحكم عرفياً، ولا يجوز أن يتجول فيها أي رجل مسلح، فعزلوا بذلك الثوار عن عيالهم وأبعدوهم إلى الصحراء حيث تنعدم المياه ويندر الطعام. وأقاموا معسكراً كبيراً قرب الزرقاء لتنفيذ هذه الأمر، وأخذوا يسجنون كل رجل مسلح يشاهدونه ويحرقون بندقيته أمام عينه.

وهذه قصيدة المجاهد الشاعر علي عبيد بعد خمس سنوات في المنفى ـ يبين فيها قسوة الحياة وشظف العيش في الصحراء مع الإباء وعزة النفس عند المجاهدين.

---

(١) لولا ثبات سلطان لأصبح ورفاقه جيفاً سروجهم خاوية

(٢) لا تبطون: لا تتأخرون بالنجدة

oberkamal.com

العيد الخامس في المنفى

العيد خامس عيد واحنا بعدين ... عن ديرة صعباً علينا فراقه

العيد جانا الكل منا حزينين ... العيد حقّ العيد يوم الملاقة[1]

البعض في حوران يمكن فريحين ... كيف الفرح والذل خيم رواقه

ياعيد في ملقاك ما احنا هنيين ... لاصار ما عيش الفتى عا مراقه

حنا على شوف الرفاقه شفيين ... ولكن ما كل الرفاقه رفاقه

وما يعتب الإنسان على الغبيين ... كل العتب عاناس بيهم لباقة

يا رب ترحم حال ربع غريبين ... ما عاد ليهم عالمفارق اطاقه

حنا قصدنا نكون دوماً طليقين ... ولا نكون للاجنْاب دوماً علاقة

ولكن ربك ما جعلنا قديرين ... ورد القدر ياناس جهل وحماقة

يا الله يا رحمن نرجو لنا تعين ... وتجعل نفوذ العرب واسع نطاقه

بلكي بجاله مع جموع الأبيين ... نعاود بواب الحرب نفتح سواقه

ونرجع إلى الأوطان رجعة شريفين ... وننفك من شر الكذوب ونفاقه

وإن كان دامت للجماعة الملاعين ... بلاداً بهذي الحال يلزم طلاقه

احنا عملنا أعمال تذكر على سنين ... محفوظة عند الأعادي وراقه

ولازم علينا نكون ربعاً صبورين ... ليا ما إله العرش يامر بطاقه

---

(١) الملاقة: اللقاء

obeikandl.com

من قصيدة للمجاهد أبي هايل محمد النبواني من أم الرمان نظمها في المنفى مأخوذة من ديوان ربابة الثورة:

يا هايل قم نزِّل القاف تنزيل ... يكفيك شر العوز بين الجوادي[1]

الله من عين نحيبه هماليل ... ولا حد يدري ما كمن بالفؤادي[2]

من علة بالقلب كبر المخاليل[3] ... الله يفرجها وسيع البوادي

قمت اتفكر وازعق الوهج باليل ... واكتب على ما طبنا من النكادي

كنا بصفاها وعز ما نعرف الكيل ... وعاد درب كاف اليوم صادي وغادي

ومن جالنا بشرٍ ترانا له نزيل ... ولا نشيل همَّه لو يريد الطرادي

واليا بنوا لينا شراك ومحابيل ... نبني لهم شركاً قوي العضادي

ومن جالنا بخير ترانا له نميل ... ونعز شانه في جميع الموادي

أشوف بأطراف العرب صايراً ميل ... من بعد ما هي صافية كالزبادي

يا شين بعض رجال تبرم كما السيل ... ينسوا مهاريجاً لهم والسوادي

من جواب لقصيدة النبواني

حي الكتاب وحي من خالي الميل ... اللي يدوَرْ للرفاقا السعادي

فهمت أنه لامس البعض تضليل ... والبعض يعمدن الضلالة عمادي

---

(١) نزل القاف: أي اكتب قصيدة قافية.

(٢) هماليل: تسكب الدمع

(٣) المخاليل: جمع "مُخْل" وهو عتلة حديدية ضخمة.

obeikandl.com

ابلـيس للانـسان دومـاً تـرى يخيـل يفرجـي غـزال يكـون بيـده جـرادي

وبعـض الرجـال يعنقـر الـراس والـذيل متـى حـصل بـين الرفاقـا نكـادي

حنـا صـبرنا وبعـد اصـبر مـن الخيـل عالنـار والـشابور[1] يـوم الطـرادي

حنـا نـود العـزّ مـا نـروم تـذليل للـنفس حتـى مـا تهـش الأعـادي

صـعباً علينـا نـشاهد العـسف والميـل ونبقـى قبـالو مكـتفين الأيـادي

ربـك كـريم يعـدل الحـال تعـديل حاشـا يـضيع جَـدْ أهـل الجهـادي

نرجـوه يرحمنـا وعنـا الـبلا يزيـل ويكـون بالظلمـا لنـا الكـل هـادي

نلاحظ في هذه القصائد الحياة الصعبة يعيشها المجاهدون في الصحراء ومع ذلك يتمسكون بتحرير الوطن ووحدة ترابه، وترفض نفوسهم الأبية المساومة على مبادئ الثورة ومطالبيها الحقة.

وأعلن الفرنسيون قراراً بالعفو عن كل من يستسلم،وقام الانكليزي "غروب " قائد منطقة الأزرق في ١٩٢٣/٦/١٧ باصدار بلاغ، أعطى فيه مهلة للرجال مدتها ١٤ يوماً حتى يعودوا إلى الجبل، وهدد كل مسلح يجده بعد هذه المدة بالقتل والسجن. وعلى الأثر قدمت إلى المجاهدين بعثة مكونة من ـ الكولونيل آرنو ـ مدير الاستخبارات الفرنسية في سوريا ومستشار ذرعا " الفرنسيين " والشيخ محمود أبو فخر من المستسلمين في الجبل والكولونيل ـ كوكس ـ المعتمد البريطاني في عمان، والكولونيل ـ ستراتفورد ـ قائد الجيش العربي بالوكالة[2] وحاولت إقناع المجاهدين بالعودة إلى الجبل على أساس العفو عنهم واستطاعت أن تقنع عبد الغفار الأطرش برأيها، فرجع معه أكثر من النصف ـ وظل الباقون وعلى رأسهم سلطان

(١) الشابور: المهماز

(٢) محافظة السويداء. إصدار وزارة الثقافة السورية ص١٨٣

obeikandi.com

الأطرش وعادل أرسلان، وكثيرون من مشاهير الثوار، مثل علي عبيد وعلي وزيد الأطرش، وعقله القطامي الزعيم المسيحي، ويوسف العيسمي، وقاسم أبو خير، وحسين مرشد، وعلي الملحم وعددهم حوالي ١٥٠٠ نسمة، وتعاهدوا على الاستمرار في النضال إلى أن تعلن الوحدة السورية والاستقلال الكامل.

وتبعاً للأمر الانكليزي نزح المجاهدون الباقون بعيالهم إلى وادي سرحان جنوب الأردن، فلاحقتهم القوات الانكليزية حتى لجأوا إلى النبك التابعة للعربية السعودية بعد توسيط القوتلي. وقد سمح الملك عبد العزيز آل سعود للمجاهدين بالإقامة في أراضيه بشرط أن يلتزموا السكينة ولا يقوموا بأعمال مخلة بالأمن[١]..... لكن الملك عبد العزيز الذي يأمل بترشيح ابنه فيصل لعرش سوريا " وهذا يتطلب علاقة حسنة مع الانتداب الفرنسي " أصدر أمرا بإبعادهم من الأزرق لداخل بلاده وإبعادهم عن خصمه الأمير عبد الله الهاشمي وتجريدهم من السلاح[٢].

لكن المجاهدين تباطأوا بتنفيذ الأمر الذي ألغاه الملك عبد العزيز فيما بعد بتوسط معاون وزير خارجيته السيد فؤاد حمزة وبعض السياسيين السوريين والفلسطينيين.وأخيراً بعد زوال تخوف البريطانيين والفرنسيين من وجود المجاهدين في شرقي الأردن وعلى الأخص في الأزرق، سمح الملك عبد العزيز لقسم من المجاهدين خاصة الطرشان بالانتقال من السعودية إلى الكرك والأزرق، وبذلك أصبح المجاهدون في أراضي الأمير عبد الله.

الخلافات

وأخير لابد لي أن أشير إلى بعض الخلافات التي حصلت بين المجاهدين في المنفى.

لقد حافظ المجاهدون على وحدتهم عندما كان الخطر محدقاً بأرواحهم وبدمائهم، أثناء الثورة، لكنهم تنازعوا فيما بعد في المنفى عندما أصبح الخطر محدقاً بحصصهم من أموال الإعانات المرسلة إليهم.

---

(١) د. البعيني "دروز سوريا ولبنان ص٢٤٤"

(٢) رسالة الملك سعود ١٣ تشرين الأول ١٩٢٩ من أوراق محمد عز الدين د. البعيني ص٢٢٥.

obeikandi.com

أولاً: توزيع الإعانات

كانت الإعانات تصل من البلاد العربية ومن المغتربين خاصة في المهاجر الأمريكية، وكانت تتسرب باتجاهات مختلفة، أفراد جمعيات وأحزاب أحياناً منتشرة بين القاهرة والقدس وعمان، حتى النبك ووادي السرحان، والصحراء بالسعودية، وكان هذا التوزيع يتطلب الكثير من المعرفة والتدقيق والتصنيف إلى غير ذلك. وبسبب نقص العناصر الضرورية لتحقيق عدالة التوزيع، كانت الأموال تذهب باتجاهات مختلفة يصعب حصرها وإحصاؤها بالرغم من تعدد اللجان وتعدد المكلفين بالمسؤولية، لذلك كثرت الإشاعات والأقاويل والتهم حتى كادت توصد أبواب العطاء والإعانات والتبرعات....

ثانياً: الأحزاب والتحزبات: من أهم الأحزاب الوطنية في ذلك الوقت:

حزب الاستقلال: حزب الأمير عادل أرسلان.

حزب الشعب: حزب الدكتور الشهبندر.

وقد احتدم النزاع بينهما في القاهرة وزاد تراشق الاتهامات على صفحات الجرائد حتى أن المؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة آنذاك شكل لجنتين متنافرتين نتيجة تنافر الحزبين. وكان من أبرز قادة الثورة، محمد عز الدين وعادل أرسلان وعلي عبيد، ينتمون إلى حزب الاستقلال، بينما كان سلطان الأطرش يميل لآراء الدكتور الشهبندر حسب تقييم أكثر الصحف والسياسيين....

والبعض كان يتهم الأمير عادل أرسلان، بأنه كان يطمح ليكون القائد الأول للثورة السورية حسب مؤهلاته الكثيرة، لأن الفرد الأرسلاني يخلق أميراً منذ الولادة بينما سلطان الأطرش كان ينسج عباءته بيده كما ذكر في وصيته.

وعادل أرسلان وطني معروف ومثقف وأخوه شكيب أرسلان عضو مجلس المبعوثان لذلك يزعم الكثيرون أنه كان يرى نفسه أحق من غيره بقيادة الثورة.

وهذا النزاع بين سلطان الأطرش وعادل أرسلان لم يظهر علناً وعلى العكس من ذلك فقد كان سلطان الأطرش يعتبر عادل أرسلان ساعده الأيمن أثناء الثورة وعينه قائداً لحملة الإقليم الثالثة وصاغ مقررات مؤتمر داما، ثم استلم قيادة الثوار

obeikandl.com

المعتصمين باللجاة لمواجهة حملات أندريا، وكان يحضر لقاءات سلطان الأطرش مع الصحفيين خاصة الأجانب ويترجم حديثه وحديثهم.

وكثيراً ما حاول المتنازعون زج سلطان الأطرش في خلافاتهم، واستغلال اسمه لمصلحتهم لكنه كان يأبى حشر نفسه في صراعهم، ويتخذ دوماً موقف الحكم بينهم[1] فيحاول جهده وضع حد لخلافاتهم، والتوسط بين لجانهم وأحزابهم والتوفيق بين اتجاهاتهم ومن أجل ذلك انتدب المجاهد يوسف العيسمي ممثلاً عنه لحل خلافات الأحزاب في مصر، كما أرسل في آب ١٩٢٨ بياناً ناشد فيه عموم الأحزاب والكتل الوطنية في الداخل والخارج، لتنظيم الصفوف وتوحيد الكلمة وكان عند سلطان من رجاحة العقل وبعد النظر ما حمله على تفضيل عادل أرسلان على عبد الغفار ومتعب الأطرش عندما حاولا النيل منه، ومن رحابة الصدر ما جعله يتحمل منافسة عادل أرسلان له. وعندما غادر أرسلان الصحراء بسبب مرضه في ٢ نيسان سنة ١٩٢٩ كان مودعاً بالإكرام من جميع المجاهدين وعلى رأسهم سلطان باشا الأطرش.

وعندما وقعت المعاهدة السورية الفرنسية سنة ١٩٣٦ عاد المجاهدون إلى البلاد في العام التالي أوائل أيار سنة ١٩٣٧ واستقبلوا في حوران ودمشق والجبل استقبالاً شعبياً ليس له نظير. وهكذا فقد برهن المجاهدون على أن العقيدة الوطنية والإيمان القومي يخلقان البطولة التي تجعل منطقة فقيرة كالجبل تتحدى فرنسا أيام عزها، وتدفع الطليعة الثورية إلى مجاهل الصحراء، مفضلة التمسك بمبادئها والإصرار الوطني الذي لا يلين على رغد العيش في ظل الاستعمار.

فالثورة التي انطلقت في صيف ١٩٢٥ وهي تحمل شعارات الاستقلال والوحدة السورية لم تتراجع مع كل ما قدمته من تضحيات وتحملته من صعوبات، إنما بقيت تحارب فرنسا إلى أن رضخت أخيراً لمطالب الشعب فوقّعت المعاهدة في باريس، ونالت البلاد وحدتها المنشودة واستقلالها الذي تقرر فيما بعد على جثث المزيد من الشهداء.

---

(١) الشورى: عدد ١٧ نيسان ١٩

obeikandl.com

مقابلات ومعلومات

أولاً: الاحتفال بالثوار في وادي السرحان

عندما وصل المجاهدون إلى النبك واستقروا على الإقامة بها أقيمت حفلة خطابية من قبل أهل النبك ممثلين بسكرتير فرع وادي السرحان الأستاذ ناظم الأدهمي الذي أطلق عليه لقب جابر عثرات الكرام، وألقى خطاباً له فعالية وطنية. ومن الجمل المعبرة بهذا الخطاب مهللاً: "يا مثال الشهامة" يقصد به رهط المجاهدين. وأردفة بمنضومة، وأعلن الخطاب والمنضومة على صفحات الجرائد آنذاك وإليكم المنضومة: سنة ١٩٢٨م.

دعني أحج لأرض ذاك الوادي ... مهد البطولة مربض الآسادِ

دعني أمرغ هامتي بترابه ... فترابه شرف بفضل جهادي

النفس قد تاقت لرؤية عصبةٍ ... أعيت على الأعداء والحسادِ

قصدي وما قصدي سوى أجلالها ... والقرب منها غايتي ومرادي

أترى سأحظى بالرحيل لربعها ... أو أنني أبقى أسير بعادي

إن عّز سعيي بالمسير إليهمو ... بالجسم إني ذاهبٌ بفؤادي

* * * * *

يا راحلاً عني لذاك الوادي ... هّيجت في صدري حنيناً هادي

هلاّ حملت رسالة قد أينعت ... في الحب نحو مواطن العبّادِ

واذكرني إبّان الوصول لكعبة ... تحمي حماها ككعبة الأمجاد

فيها يقيم أشاوس من بعدها ... قد جاهدوا بالحق خير جهادِ

obeikandi.com

ما القصد مكة والحجيج ومن بها مع كل تعظيمي لذاك الوادي

بل أقصد السرحان ملجأ عصبة عربية نفرت من استعبادِ

أبت الشهامة أن تطأطئَ رأسها فتظل في الأغلال والأصفادِ

كالأسد تنزل غابة ممنوعة من معشر اللؤام والأوغادِ

ليس نحنُّ إلى الرفاه وليس في الوطن العزيز معالم الإبعادِ

كلا ولا الخصم العنيد بنائلٍ منّا بإبراقٍ ولا أرعادِ

* * * * *

بأبي وأمي أمتي وربوعها أرض العروبة مفخر الآفادِ

الله حصنها و حسنها لنا والصبر درعٍ ثابت الأزرادِ

أما السيوف ففي أكف حماتها فيها النضاة لغاشم ومعادي

سلطانها يحمي حقيقتها لدن يأتي حماها عسكر الأضدادِ

هو في الجحافل فارسٌ لكنه في عزمه طودٌ من الأطوادِ

سر يارسولي والإله مسدد فهوالدماغ ومنبع الإرشادِ

لاتحمقِّن مما تلاقي من العنا لا تعبأنَّ بزمرة الأوغادِ

أقرِ سلامي لكل أروع نازلٍ في النبك للأعداء بالمرصادِ

ناظم الأدهمي

obeikandi.com

المجاهد سليم الدبيسي يخاطب الثوار

وبعد تلاوة الخطاب والمنضومة اللذين ألقيا في حفلة النبك من المجاهد ناظم الأدهمي تصوبت الأنظار على سليم الدبيسي للرد على هذه المنضومة فقال:

مهلاً يا إخوان الشدايد اسمعوا ... كبدي يؤلف واللسان ترنمي

القصيد جاوب على خطاب الفاضله ... ناظم وأن تكنى الأدهمي

يامن تأوه لزيارة نبكنا ... لوطن الثوار قلبك مغرمي

نحن تشوقنا لرؤية شخصكم ... أنحاز منزلنا قدومك يكرمي

لا تحزنوا مما تلاقوا من العنا ... في حرة الصحراء ناراً مضرمي

ليس قطناها لعذبة مائها ... إلاّ لإحصال الحقوق المهضمي

إنما نثابر عالمبادي لم نزل ... مازالت سورية عليها مضلمي

قمنا ولا نخشى عواقب ما جرى ... ولا قط ترضى من الأجانب حاكمي

نخشى من أرواح الضحايا تلومنا ... نرضخ وصور الكعبة متهدمي

أكتب لكم ياحزب سوريا الجديد ... إن ما وجدت الحبر لأكتب من دمي

حبي بكم من مهجري لمقركم ... بلسان أخوان الجهاد تكلمي

إن الوطن يصعب علينا ذله ... ويصير مستعمر بيد الظلمي

عاكاهل الشجعان قمنا حربه ... وسيف المهند بالأعادي يحلمي

خضنا المعامع واخترقنا سدها ... مثل الكواسر ساطيه عالأغنمي

opelkanal.com

داست على جيش الأعادي خيلنا سد الفضا عج الخيول وأكتمي

سلطاننا ساحب بيده خيلنا عالطود لو أومى بيده يرتمي

وأميرنا عادل يقود جيوشنا أمره علينا بالقيادة مبرمي

وفرساننا راق المرام بكأسهم داء الخيانة صار عرقاً ينتمي

قسماً في بنك المال يجني مازرع يُنسب إلى جابر عثار الأكرمي

المال يبني قصور مرفوع البنا تقهر عدوك كان جيئك مشرذمي

أما الوطن لا بد من إعزازه وتحوز فوزاً والجبان مدرهمي

وتبان أرواح الحياة الكامنة تحت العواطف في خباها مرغمي

هل الحز علقنا الأمان بأروع مثل التنوخ الأمير الأعظمي

شكيب اسمه والتنوخي جده أميراً مسلسلاً قبل دور الهاشمي

حاز الثقة من أركان سوريا جميعاً بالشرق والمغرب سبيلاً عالمي

لا بد ما يرقى على كرسي العلا بأمر الإله اللي علينا أنعمي

إني بدون العلم ألف مايلي الرمح مع سيف الإيمان معلمي[1]

سليم قاسم الدبيسي

عرمان

---

(١) إني بدون العلم ألف مايلي : يقصد الشاعر أنه شاعر بالفطرة وليس بالعلم وإنه حالفه الحظ بأنه فارس وفقيه ويتمثل بالعزة.

obeikandi.com

ثانياً: رحلة يافع في الصحراء

مقابلة مع السيد محمود عامر

السيد محمود عبد الكريم عامر[1] الذي رافق والده يافعاً صغيراً: يكتب وقائع هذه الرحلة في الصحراء بعد الانتقال من اللجاة إلى الصفاة، فيقول: بعد أن نزح الثوار من اللجاة إلى الصفاة، وبعد عدة معارك في اللجاة بقيادة الأمير عادل أرسلان استمرت حوالي سنتين، أبلى فيها الثوار البلاء العظيم، حيث صدُّوا هجوم قوات العدو وكبدوها الخسائر الكبيرة بالأرواح والمعدات والخيول وأسقطوا عشر طائرات.

المجاهد عبد الكريم الريف وولده محمود عامر

بعدها نزح الثوار إلى الصفاة شرق الجبل واستقروا فيها حوالي تسعة أشهر، وكانت الطائرات لا تفارقهم، تغير عليهم يومياً تقريباً وتقصف منازلهم، ثم هاجمهم العدو بقوات كبيرة تساندها الطائرات، إلا أن الثوار صدوا هذا الهجوم واسقطوا طائرتين. ثم نزحوا بعد ذلك إلى الأزرق في أقصى الشرق من الأردن، واستقروا فيه. واخذوا يشكلون مفارز تغزو حدود الجبل بعمليات "كر – وفر" مما أزعج السلطة الفرنسية فراحت تطالب الحكومة الأردنية التي كان الانكليز يسيطرون عليها، لوضع حدٍ لهذه الأعمال. عندئذ طلبت الحكومة الأردنية من الثوار تسليمها سلاحهم أو العودة إلى الجبل وفق عفو عام يصدر عن الفرنسيين أو مغادرة الأراضي الأردنية لذلك غادر الثوار الأزرق إلى النبك في وادي السرحان وهي صحراء تعود إلى المملكة العربية السعودية.وقد أرسل سلطان الأطرش رسالة إلى الملك عبد العزيز ابن سعود، يطلب الموافقة على بقاء الثوار في تلك المنطقة.

---

(١) عبد الكريم عامر: أو عبد الكريم الريف، كما لقبه الأمير عادل أرسلان، بعد أن أبلى بلاءً حسناً في معركة "خشاع الجف" جنوب شرق نجران.

obeikandl.com

فوصلت رسالة جوابية من الملك، يرحب بالثوار الذين قاتلوا المستعمر كما قال، الذي هو عدو الله والدين والوطن.

وقد أرسل الملك أمراً إلى مدير المنطقة في بلدة كاف لاستقبال الثوار والترحيب بهم، كما أرسل إعانة مالية لكل نفس ليرة ذهبية واحدة وبطانية واحدة ولكل عائلة سجادة واحدة.فأقام مدير المنطقة حفلة تكريم للمجاهدين للترحيب والتعارف.

استقر الثوار في النبك، وفيها ينابيع مياه جيدة، يحيط بأكبرها خمس شجرات نخيل. إلا أن المكان رملي كانت تهب فيه رياح وعواصف قوية تهدم بيوت الشعر على أصحابها وقد تطمرها الرمال.

لذلك عمد الكثيرون إلى بناء غرف من اللبن لاتقاء هذه الزوابع، وقد تكون الغرف بدون سقف أحياناً لعدم توفر المواد. وكان الناس هنا يقاسون من البرد القارس في الشتاء ليلاً ومن الحر القائظ في الصيف نهاراً. كما وصف ذلك المرحوم المجاهد علي عبيد بقوله:

يا ما قضينا أيام برد بكوانين الرمل من عظم الطبيعة طعنا

وأيامنا بالصيف نار البراكين وما حد منا بيوم واحد تهنا

وبعد فترة من الزمن نفذ عند الكثيرين ما كان لديهم من المؤن ولم يكن عندهم دكاكين تبيع شيئاً للغذاء. كما أن قرى السعودية بعيدة عنهم فاخذوا من الجوع يقتاتون بأوراق الشجر يطبخونها ويأكلون بدلاً من الخبز وغيره. ولحسن الحظ كان هناك نوعان من الشجر كما قالوا ،الأول وهو القطف أوراقه عريضة تؤكل مسلوقة. والثاني وهو الأمصع وله حب أحمر حلو صغير يشبه حب الحمص الصغير كان الأولاد يستعيضون به عن الفاكهة ،ثم لجأوا إلى أكل الجراد الذي كان يتكوم مساءً على الأشجار ليجمعوه في الصباح الباكر، يعبئونه في التنك الفارغ والأكياس قبل أن يتمكن من الطيران ثم يشوونه على النار ويتناولونه طعاماً شهياً على الجوع.

لقد مات الكثير من الأطفال من قسوة الحياة وفقدان الغذاء والدواء. واستمروا

obeikandi.com

لمدة سنة يقاسون ويعانون حتى اهتدى الصيادون منهم الذين كانوا يجوبون البراري على سبخة ملح عقيق من النوع الجيد بين التلال التي تبعد قليلاً عنهم، فكانوا يكسرونه ويجمعونه ليبيعوه لقوافل البدو التي تحمله إلى الأردن والجبل و حوران لتبيعه هناك. وقد اشترى البعض جمالاً نتيجة هذا الملح وصاروا يذهبون به إلى الأردن ويبيعونه، ويأتون بما يحتاجونه من غذاء وحوائج.

وقبل أن يتمكن البعض من شراء الجمال وقبل أن تتحسن أحوالهم المعيشية كما ذكرنا عمد المجاهد عبد الكريم إلى توزيع نقلة طحين حملها خمسة جمال (٥٥ مداً) على المحتاجين منهم لأنه كان لديه خمسة جمال ولأخيه حسن جملان، وعلى أثر ذلك قال الشاعر فهد الحسين:

ربوعنا جوار اللجاة دايم حصين براجها[١] ياعز من بينهم لجا من شهبا حتى براجها

والعز ياقاصد بالدجا بقوم الخوي ما باجها[٢] الريف[٣] صادق مهرجا ماء تفتخر بمواجها

يا ما يعطاياه إجا بحر لطم بأمواجها أفضل من اللي بالدجا القضية يأخذ باجها[٤]

وبعد ما تحسنت الأحوال نوعاً ما من بيع الملح المستخرج من هذه السبخة نضبت هذه المحنة الإلهية العظيمة. وقد بدأت ترد إلى المجاهدين إعانات مالية لا بأس بها من كافة الجهات الوطنية: فلسطين، الأردن، السعودية، أمريكا الجنوبية وغيرها، وبعد ما نشأ الخلاف على كيفية توزيع هذه الإعانات، تشكلت لجنة لاستلام هذه الإعانات وتوزيعها بالتساوي مؤلفة من: زيد الأطرش، عبد الكريم عامر، محمد عز الدين، عقلة القطامي، علي عبيد، حسين مرشد، علي الملحم، فأصبحت هذه اللجنة توزع الإعانات بالتساوي. إلا أن الخلاف نشب من جديد ربما بسبب عوامل مختلفة مما أدى إلى افتراق المجاهدين وتوزعهم بين الأردن والسعودية

---

(١) براجها: براقها ـ أي بلدة براق

(٢) باجها: باقها: أي خانها

(٣) الريف: عبد الكريم الريف. عبد الكريم عامر

(٤) باجها: رسوم عليها ـ يأخذ عليها رسوم

obeikandl.com

والأزرق والحديثة ووادي السرحان "النبك". وفي سنة ١٩٣٣ استفاق ضمير الملك عبد الله فأراد أن يصلح عمله الأول مع المجاهدين عندما طلب منهم المغادرة عن الأردن لإرضاء الفرنسيين، فأعلن من جديد أن الأردن على استعداد لاستقبال المجاهدين مع الترحاب ((ذلك بعد أن تحسنت سلطته)) فقبل المجاهدون العرض للتخلص من حياتهم القاسية كما ذكرناها في وادي السرحان والنبك، وخصص لهم بعض المساكن في مدينة السلط كذلك في الأزرق على نفقة الحكومة. فاستوطن سلطان باشا وأخوته في الكرك، واستوطن عبد الكريم عامر وأخوه حسن وذووه، وعلي عبيد وابن عمه شبلي وقاسم أبو خير، وهايل وسلام وحسن كرباج وولده فايز، وإبراهيم أصلان وأخوه نمر في مدينة السلط.

وفي مدينة السلط يقول علي عبيد

الحمد لله قد لقينا معزبا نزلنا بديرة تبهر الأبصار

السلط في البلقا سعيدة بأهلها والكل منهم مثل سبع عار

كلهم نشاما دوم نشكر أنسهم العام قهوة والخصيص بهار[1]

لقد اعتز المجاهدون بين أهل السلط الذين قدروا الوطنيين وكرموهم، وقد انهالت عليهم الهدايا والدعوات والولائم فأصبحت حفلات أفراحهم لا تتم إلا بحضور المجاهدين فيها.

وفي سنة ١٩٣٦ بعد المفاوضات التي جرت بين الوفد السوري وبين الفرنسيين في باريس حصل الاعتراف باستقلال سوريا، وصدر العفو العام عن المجاهدين فغادروا إلى الوطن الحبيب بعد حفلات وداع صاخبة وبهيجة أقيمت لهم في الأردن، فاستقبلهم أبناء الوطن في سوريا بجميع فئاته وطوائفه استقبال الفاتحين.

وكان استقبالاً حافلاً لم تشهد مثله سوريا على مر العصور، تجلى فيه التقدير والاحترام والحب، فلم يبقَ بيت في دمشق والسويداء ودرعا، إلا وغمرته الزينة

(١) البهار: الهيل أو حب الهال

obeikandi.com

بالورود، تعبيراً لما يكنه الشعب للنضال والكفاح والجهاد والتضحية من تقدير وحب وإجلال وقد عدت مع الوالد عبد الكريم وأخيه حسن والعائلة والأولاد جميعاً في أيار ١٩٣٧ إلى قريتنا السويمرة شمال مدينة شهبا بعد ذلك الغياب الطويل بعز وكرامة بعد أن أدى المجاهدون الرسالة بأمانة وبطولة وشرف.

ثالثاً: وفي مقابلة مع السيد جاد الله عز الدين في ٢٠٠٠/٢/١٩ ذكر بعض أسماء المجاهدين الذين عرفهم في المنفى عندما كان صبياً يافعا مع والده المجاهد سعيد عز الدين في الصحراء:

فضل الله الأطرش		سلامة الخطيب
سلطان الأطرش		سعيد عبيد
علي الأطرش		شاهين عبيد
زيد الأطرش		ابراهيم عبيد
هايل الأطرش		عز الدين أبو بشير
نواف الأطرش	أم حارتين	يوسف حاطوم
صياح الأطرش		فواز حاطوم
فارس سلامة	السويداء	حسين مرشد
فرحان العبد الله		علي عبيد
عامر العبد الله		ابراهيم جربوع
فهد العبد الله		شبلي عبيد
سعيد رزق	عرمان	سلمان الخطيب
قاسم أبو خير	متان	يوسف العيسمي
سليمان نصر		عطى الله أبو سعيد
حسين العطواني		سليمان العيسمي (الملقب عوادالحمد)
سليم الحلبي	ملح	علي الملحم
سليم الدبيسي		فضل الأطرش
مزيد الدبيسي	لبنان	عادل أرسلان

obeikandi.com

آل الحلبي

محمد عز الدين		**شكيب وهاب**
سعيد عز الدين	**اشبكي**	**جاد الله الجباعي**
فضل لله عز الدين		**محمد أبو عاصي**
علي عز الدين	**الرشيدة**	**شاهين شجاع (راعي المليحة)**
عبد الكريم عز الدين	**متان**	**سعيد المقت**
عبد الغفار عز الدين	**عمان**	**شفيق القاضي**
هلال عز الدين	**الأزرق**	**آل الصفدي**
خزاعي عز الدين	**لاهثة**	**آل العقباني**
علي محرز		**آل الأعور: جاد الله الأعور**
سلمان محرز	**البثينة**	**حمد نصر (أبو جزاع)**
ناصر حمشو	**ذكير**	**أمين ذياب**
حمود محيو	**الصورة**	**نمر أصلان**
علي بشير		**ابراهيم أصلان**
عبد الحميد العك	**الرضيمة**	**سعيد حاد الله**
حسين الهناوي		**حسين النوري**

وفي مقابلة مع السيد أبو علي محمد الحايك في ريمة حازم وكان عمره (١٣سنة) مع والده في الصحراء وحضر المقابلة المهندس كمال العيسمي حفيد المجاهد سليمان العيسمي الملقب(عواد الحمد) أكد لنا أسماء المجاهدين من متان.ووصف لنا الحياة القاسية التي عاشها المجاهدون.

ثم أضاف بعض الأسماء

منها: الدكتور أمين رويحة ـ شكري القوتلي ـ عبد الرحمن الشهبندر ـ اسعد كنج ـ فؤاد حمزة ـ ابراهيم حمزة ـ امين حمزة من لبنان –أيضا ملحم حمادي (عليه) سليمان الأعور (صليما) ـ فؤادعلامة ـ طاهر أبو شقرا(عماطور)

obeikandl.com

تكريم المجاهدين

عاش المجاهدون بعد عودتهم مع رفاقهم في الجبل بمحافظة السويداء عيش الكفاف والقناعة، بعضهم عاد وجيهاً وزعيماً كما كان قبل الثورة، لكن أكثرهم عاد يعمل بالزراعة وتربية المواشي والأعمال الحرة. ولحق العوز والفاقة بالكثير منهم في ظروف الحياة الصعبة خاصة ((بمرقعين العبي)) الذين كانوا العصب الأساسي للثورة والعامل الفعال في جميع المعارك والانتصارات، وقد قال فيهم شاعر الثورة:

يـــــوم أن عـــــالعِّين لفينـــــا وبـــــالكفر صـــــار الميعـــــادِ

مـــــرقعين العـــــبي صـــــالوا كـــــارهم ذبـــــح الأعـــــادِ

استبـــــسلوا بربـــــع ســـــاعة روحـــــوا الحملـــــة ســـــمـــــادِ

والحقيقة أن المجتمع والحكومات المتتالية تناست هؤلاء الجنود المجهولين وأهملت تضحياتهم وفقرهم، خاصة وأن الكثيرين منهم كانوا من معطوبي الحرب ومعاقين لإصابتهم بمعارك الثورة حتى أنصفهم الرئيس حافظ الأسد فخصص للمجاهدين الأحياء راتباً مقبولاً يقيهم غائلة العوز والفاقة.

نصب شهداء المزرعة

فأصدر مرسوم رواتب المجاهدين سنة ١٩٢٧ وكان عددهم في محافظة السويداء (حوالي ٣٢٠ مجاهداً تقريباً) كما كرم الشهداء بإقامة نصب شهداء المزرعة وصرح الشهداء والمجاهدين في القريا على ضريح المغفور له سلطان باشا الأطرش القائد العام الثورة السورية. وفي أوائل الثمانينات بعدما كثرت نصب الشهداء في كل قرية في الجبل تقريباً لزيادة عدد الشهداء المدافعين عن تراب الوطن في كل قرية كانت قرية متان السباقة لتوحيد النصب المتعددة في كل قرية بنصب واحد كبير كتبت عليه أسماء جميع شهداء القرية، تبعها عرمان بعد ذلك، ونأمل بأن يحصل التوحيد والتنظيم في كل قرية

obeikandi.com

المراسيم التشريعية

مرسوم تشريعي رقم ٤٨

تاريخ ١٩٧٢/٧/١٨

منح مواطنين لقب مجاهد أو مجاهدة

وتخصيص معاشات تقاعدية لهم

رئيس الجمهورية

بناء على أحكام الدستور الموقت

يرسم مايلي:

المادة ١ ـ يمنح لقب مجاهد (أو مجاهدة) للاشخاص المبينة اسماؤهم في الجدول الملحق بهذا المرسوم التشريعي البالغ عددهم (١٢٧٧) الفاومائتين وسبعة وسبعين الذين اشتركوا في الثورات السورية ضد المستعمر بين عامي ١٩٢٦ و١٩٢٨ وتمنح وزارة الداخلية كلا منهم بطاقة مجاهد حسب النموذج الذي يحدده وزير الداخلية، وذلك خلال مدة ستة أشهر من تاريخ نفاذ هذا المرسوم التشريعي.

المادة ٢ ـ يخصص معاش تقاعدي شهري مقطوع مقداره (١٢٥) مائة وخمس وعشرون ليرة سورية، لكل الأشخاص الواردة أسماؤهم في الجدول الملحق. وينتقل هذا المعاش إلى ورثته وفقاً للأحكام النافذة.

المادة ٣ ـ لا يجوز لصاحب المعاش أو المستحقين عنه الجمع بين المعاش الممنوح بموجب المادة السابقة وبين أي معاش أو راتب أو أجر يتقاضونه من أية جهة حكومية، ومن حقهم اختيار الأنفع لهم.

المادة ٤ ـ يستفيد المجاهدون المشمولون باحكام هذا المرسوم التشريعي وزوجاتهم من العلاج والعمليات الجراحية للاستشفاء مجاناً في مستوصفات ومشافي الدولة وذلك طيلة مدة استحقاقهم للمعاش التقاعدي.

المادة ٥ ـ تصرف المعاشات المشار إليها في المادة (٢) من هذا المرسوم التشريعي من موازنة وزارة المالية (الدين العام).

المادة ٦ ـ ينشر هذا المرسوم التشريعي ويعمل به من تاريخ صدوره.

دمشق في ١٣٩٢/٦/٧و١٩٧٢/٧/١٨ رئيس الجمهورية "**الفريق حافظ الأسد**"

obeikandl.com

سجل المجاهدين الأبرار

فهد فرحان العبد الله ورفيقه - حوط
يوسف مسعود البلعوس وفوز - الدور
حسن عبد الله العبد الله ونايفة - حوط
حميد يوسف بوطافش وعلنده - حوط
فرحان حسن زيتونه وفريزة - القريا
درويش سليم طرابيه وزينة - برد
مزيد حسن أبو بكر وسبردج - بكا
عبطان ظاهر نجم و زرافات - القريا
حمد يوسف قرقوط ومحمودة - ذبين
فرحان حامد العبد الله وسعود - حوط
حسين محمد قرقوط وأمينة - ذبين
محمد حامد العبد الله وسعود - حوط
سلمان سليم طرابيه وزينة - برد
ضامن محمد العقباني وصالحة - القريا
جاد الله قاسم شلهوب وحبوس - القريا
سعد يوسف أبو حمدان وصالحة - ذبين
علي بن حسين الملحم ومياسه - ملح
أنيس سليمان أبو دهن - ملح
علي بن محمد الحكيم ومحسنة - ملح
نجيب بن محمد مطاوع وعفيفة - بهم
كنج بن سالم عبد الباقي وأمينة - الهويا
نواف فندي الأطرش وشيخا - بهم
كنج بن سليمان قماش وصالحة - الغارية
فارس بن دعيبس شاهين وورد - عرمان
هزيمة بن حسن عطا ومحسنة - العانات
فضل الله بن حسن سراي الدين ومحسنة - العانات
حمد بن هلال أبو دقة وفريدة - المنيذرة
شريف علي قماش وزينة - الغارية
قاسم محمد البكفاني وفهده - عرمان

نواف فارس مفرج وسعده - القريا
جاد الكريم بن نايف ابو لطيف وورد - الغارية
يوسف بن حمد العيسمي ونجمة - متان
سليمان بن حمد العيسمي وحمده - متان
فارس بن علي نصر ونايفة - عرمان
حسن خليفة رزق وملكه - عرمان
فندي جبر معروف وزرافات - ملح
حمزة بن محمد نصر ومدلله - قيصما
رضى سعيد وهب وغالي - العانات
سلوم إسماعيل العظيمي وسعده - قيصما
علي محمود الحسنية وآمنة - المشنف
احمد إبراهيم السبع وزاد الخير - المشنف
احمد بن علي أبو جميلة وفهده - طربا
كايد بن صالح مقلد وعذبه - المشنف
حسين شبلي مقلد - رامي
هزيمة بن طويرش غانم وأمينة - مفعله
يوسف حسين غانم ومحسنة - المشنف
سليم بن يحيى السبع وخيزران - المشنف
جابر سلامة سلام وورد - طربا
ضاهر شبلي أبو حجيلة وذهبية - طربا
رشراش احمد المتني وذهبية - الكسيب
سعيد حامد سلام وهيبة - طربا
نصر الدين محمد سلام - طربا
احمد عباس عواد وتفاحة - الكسيب
احمد بن سليم أبو رايد وخشفة - ام رواق
حسن بن عمار أبو عمار وسليمة - الشبكي
رشراش بن خزاعي الجباعي وشيخة - الشبكي
عبد السلام عبدالله ونخلة - سالة
مسعود فارس سلام وسلمة - طربا
علي احمد سلام ومياسة - طربا
عبد اللطيف احمد سلام ومياسة - طربا

obeikandl.com

سجل المجاهدين الأبرار

محسن قاسم محاسن وندة .. شقا

سليمان سعيد ناصيف وعطرشان . دوما

شامخ صالح ناصيف وبدر .. برد

عزت قاسم صعب وفيروزة - عراجة

نسيب سعيد ناصيف وعطرشان - دوما

علي نجيب أبو حسون وذهبية .. شقا

جميل هاني أبو حسون وجميلة - شقا

جاد الله بن قاسم شتي وبسيمة - السويداء

سعود جبر مرشد وفهدي - حران

كنج مزعل شلغين وزيدة - صميد

قاسم حمود ياسين وزريفة - رضيمة

اسعد فارس سمارة وزليخة - السويداء

قاسم محمد دوارة وحسن - السويداء

عبد الكريم عباس عبيد وورد . صلخد

فارس مصطفى زريفة وزين - قنوات

أنيس مزيد ابو فخر وتفاحة - كفراللحف

أسد حسين قرضاب وشهدة - السويداء

سليمان قاسم جربوع وذوابة - السويداء

يوسف سليمان دويعر وشيخة - السويداء

أسعد فارس عربي ونعايم - السويداء

حسين احمد جربوع وزمردة - السويداء

إسماعيل محمد عبد الدين وبلشة - السويداء

إبراهيم إسماعيل دويعر وذهبية - السويداء

عبد الله حامد قرقوط وزمردة - السويداء

إبراهيم إسماعيل أرشيد ويزده - السويداء

احمد سعيد كرباج وأنيسة - السويداء

إبراهيم حمود الأطرش ونسيم السويداء

فضل الله خليل كيوان وزهر الورد - سهوة الخضر

فندي صالح رضوان وسعدة . السويداء

قاسم سلمان ولطيفة .. السويداء

سلمان منصور جربوع ونايفة .. السويداء

نجيب شبلي صعب عواد واكابر - السويداء

سالم محمد حميدان وزينة - السويداء

احمد محمد الشعار وزهر - السويداء

حامد شاهين عربي وورد - السويداء

جاد الله إسماعيل الخطيب وياقوت - السويداء

هاني فندي علم الدين وفهدة - السويداء

طرودي سليمان الجرماني ومياسة - السويداء

سلمان سلمان الشعار وعطرشان - السويداء

داهود حمدان عربي وذهبية - السويداء

جاد الله العقباني وفهيدة - صلخد

موسى عقله الفطامي وفرحة . خربا

سعيد اسعد أبو سعدة وأمينة - السويداء

سلمان سليمان رضوان وفضة - السويداء

نايف فندي مرشد رضوان وهنية - السويداء

سالم حمد ثابت وزكية - السويداء

أمين سلمان الأشقر وياقوت - السويداء

إبراهيم خليل حميدان ونايفة - السويداء

إبراهيم حمود الأطرش ونسيم - السويداء

فؤاد محمد جودية وسلمى - قيصما

توفيق احمد القطان وخولة - السويداء

متعب علي أبو ترابي ونايفة - الهويا

هاني يوسف ابو صالح وحميدة - العانات

إسماعيل حمد نعيم ومدلله - السويداء

سالم محمد حميدان وزين - السويداء

obeikandl.com

سجل المجاهدين الأبرار

يحيى احمد بلان وزكية - السويداء
مزيد إبراهيم عمر وحورية - السويداء
جميل سليم كيوان ونسيبة - سهوة الخضر
سليمان يوسف كيوان وشيخة - سهوة الخضر
عبد الله حسين جموعة وفريدة - السويداء
سعيد يوسف الصفدي وعفيفة - عرمان
سليم علي غزلان وجورية - عرى
احمد محمد الصفدي وياسمين - السويداء
يوسف محمود كشور وصالحة - السويداء
جاد الله خليل كيوان وزهر الورد - سهوة الخضر
قاسم حمدان نعيم وأمينة - السويداء
سلمان سعيد دويعر وصبحة - السويداء
جادو مهنا نعيم وزليخة - السويداء
محمد يوسف جربوع وزهرة - السويداء
خطار قويدر الفطايري وياقوت - السويداء
حسين حسن الخطيب وزكية - السويداء
محمد اسعد الفقيه ونايلة - السويداء
يوسف سليمان الأعوج ونفيلة - السويداء
فضل الله علي المصفي وحلوه - السويداء
سعيد حمد الجرماني وسيما - السويداء
مسعود بن حسن غيث نصر وحسن - نجران
محمود شبلي محفوظ نصر وطيفه - نجران
حمود قاسم نصر وهندية - نجران
قاسم مراد خشان نصر وصالحة - نجران
هاني احمد عبد الخالق ونجية - نجران
محمد سعيد رافع نصر وسعدى - نجران
علي بن سليمان شنان ونصرة - نجران
حمد قاسم عبد الحي وهندية - نجران
اسعد بن علي حمد نصر وعفيفة - نجران
توفيق داوود عبد الحي وخيزران - نجران
فرحان رشراش نصر ومدلله - سميع

حسين يوسف الأوس - السالمية
حسن محمد جمول وزهر - سهوة الخضر
كامل ملحم الأشقر - الحربية - لبنان
يوسف حمد شرف الدين وشهربان - ريمة حازم
داود عبدي عدوان ومدلله - سهوة الخضر
بشير ظاهر هنيدي وأمرية - الطيرة
زين الدين صالح نصر وأمون - نجران
مسعود احمد رباح وهيفا - نجران
سلمان حمود نصر وصالحة - سميع
سلمان محمد نعمان نصر وفاطمة - نجران
فهد بن إسماعيل نصر ولبيبة - نجران
محمد بن قاسم نصر وشمة - نجران
قاسم محمد نصر وبلشة - سميع
اسعد بن حسين الحمود نصر ونصرية - نجران
صلاح محمد نصر ويمامة - نجران
حمد سليم دارب وورد - نجران
نايف عجاج نصر وخيزران - نجران
سعيد يوسف نصر ولبيبة - نجران
أنيس عجاج نصر وخيزران - نجران
احمد علي خداج نصر ودابله - نجران
سليم حمود نصر وصالحة - سميع
هاني بن حسين حاطوم زين الدين - قنوات
خزاعي سعيد عز الدين - رضيمة
حمزة حسين مدلل - عبريتا أدلب
عز الدين الشيخ قاسم - تلقيتا أدلب
مسلط اسعد الصحناوي - الجنينة
سلمان مسعود رافع نصر - نجران
خزاعي سليم رباح نصر - نجران
خليل إبراهيم دارب نصر - نجران
حمد سليمان رجب - السويداء
إسماعيل محمد التقي - السويداء

openkanal.com

سجل المجاهدين الأبرار

علي عبد الصمد - قيصما

سلمان علي وهبي - ملح

خليل إبراهيم الغضبان - متان مقيم في جرمانا

حسين محمد عزام - فيحا الشوف - لبنان

سعيد فارس المقت - متان - مقيم بدمشق

حسن علي رفاعة وخشفة - السويداء

حمد شاهين بلان ورضية - السويداء

جاد الكريم نايف غانم وغنيمة - المشنف

فرحان حسين الأباظة ورحمة - نمره

حسين يوسف أبو الخير وتفاحة - مجادل

زعل سلمان الاوس ودلول - الخالدية

صالح قاسم زين الدين - سليم

يوسف حسين غنام وعطرشان - سليم

حسين قاسم أبو عبيد ورضية - سليم

مهنا يوسف ابو صالح وحميدة - العانات

عباس قاسم الصحناوي وعفيفة - رضيمه

سلامة سليمان غانم وذهبية - المشنف

علي حسين مدلل وصالحة - عبريتا

خطار اسعد حجلة وجليلة - قلعة جندل

صياح قاسم النبواني وياقوت - أم الرمان

بشيرحسين كيوان - ميماس

اسعد مصطفى عطا الله وهند - بريكه

هايل هاني النبواني وزهر - أم الرمان

عبد الجواد بن عجاج الحاج علي - أشرفية

فضل الله قفطان أبو فخر وشيخة - كفر اللحف

محمد بن سلامة الجرماني ويمامة - صلخد

نصر سليمان رضوان - السويداء

محمد سلمان حاتم - السويداء

لطفي بن قفطان كيوان - السويداء

حمد هلال الشوفي - سقف

يوسف حسين الحلبي - عرمان

سعيد سلمان اشتي - السويداء

سليمان سلامة الأطرش - ام الرمان

قاسم سلامة الجرماني - صلخد

جميل واكد زهر الدين - الصورة الكبيرة

مزيد أبو يحيى - شقا

محمد سعيد مقلد - رامي

نجيب سلمان أبو حمرة - ذكير

شبلي قاسم منذر - الكسيب

مزيد القضماني - شقا

حسين نايف قرعوني - بريكه

نجيب علي هزيمة - تيما ، شهبا

حسين احمد الخطيب - طربا

فارس صالح حرب - عراجة

سليم يوسف المتني - الكسيب

محمد سليمان منذر - الكسيب

متروك أبو يحيى - شقا

أنيس يوسف أبو الخير - مجادل

متعب إبراهيم الجباعي - الشبكي

سعيد سلامة سلام وورد .. طربا

حمد علي السقعان وام سعود - الكسيب

علي بن حسين مقلد ومشايخ - الغارية

obeikandl.com

سجل المجاهدين الأبرار

شحاذة بن محمد ريدان وحلوة - عرمان

اسعد بن محمد العياش وفريدة - عرمان

جاد الكريم محمد الجغامي وهدوه - تل اللوز

سالم بن يوسف أبو سلمان وأديبة - الهويا

سعيد حمد سرحان ورضية - الشريحي

حامد حسين الخطيب وورد - طربا

عبد اللطيف جابر مقلد وهدية - رامي

جاد الله سلام سلام زليخة - طربا

نايف سليمان أبو راس - سالة

عبد الكريم حسين المتني وخشفة - الكسيب

حسين محمد سلام ونجمة - الكسيب

إسماعيل إبراهيم السبع وزاد الخير - المشنف

فارس فياض سلام ولبيبة - طربا

حسين محمود سلام وكريمة - طربا

ناصر حامد سلام ووهيبة - طربا

وهبة حسين سلوم ابو زيدان وزريفة - العجيلات

نايف حسين العنداري وبسمة - الطيبة

حسن يوسف صيموعة وخشفة - أم رواق

اسعد هزاع شرف الدين ونزلة - ثيما

حسين يوسف زين الدين ويمنى - ثيما

فواز احمد أبو عين وحلوة - ثيما

حسين يوسف أبو فاعور وجميلة - نمرة

متعب محمد دلال وسعيدة - نمرة

هاني محمد دانون وعطرشان - شهبا

فارس قبلان حرب - عراجة

احمد سليم القلعاني وذهبية - نمرة

نايف قاسم حمزة وزهوة دوما

رشيد محمود المتني ويمنة - الكسيب

حمود فارس كمال الدين وست البنات - طربا

سعيد محمد عبيد وزريفة - رضيمة

علي سلامة زهر الدين وصالحة - الصورة

فارس علي محرز وذهبية - لاهثه

عبد الحميد محمد العك - الصورة الصغيرة

حمود تامر حمشو ومدلله - لاهثة

ابراهيم علي عامر ورضية - الصورة الصغيرة

عبد الغفار خليل عز الدين وزريفة - لاهثة

فضل الله فارس عز الدين وذهبية - رضيمة

عبد الكريم سليمان خيو وزريفة - رضيمة

أنيس علي محرز وذهبية - لاهثة

حمود سليمان محيو ورومية - لاهثة

خليل إبراهيم العبسي وزينب - لاهثة

علي احمد قرقماز وأكابر - لاهثة

احمد أنيس جربوع وورد - السويداء

محمد فندي العصفور وذوابي - مفعلة

محمد جابر رضوان ومدلله - السويداء

صالح قاسم القضماني ورضية - قنوات

أجود أمين مرشد وزينة - مصاد

حمد احمد اشتي وأمينة - مصاد

جبر إبراهيم جربوع وندى - السويداء

فضل الله حمود الجرماني ونسيم - صلخد

سلمان علي مونس وجورية - السويداء

سليمان إسماعيل العشعوش وصالحة - السويداء

obeikandi.com

سجل المجاهدين الأبرار

كنج محمود صلاح وثلجة - شقا

حسن الأطرش - عرى

سالم محمد سلام - طربا

إبراهيم محمد عبيد - رضيمة

هلال ذبيان - الكفر

سالم الصالح - حوط

تركي العبد الله - حوط

أجود سعيد البربور - الهويا

هندي الصالح - حوط

سلامة إبراهيم حمدان - القريا

حسن مؤيد شرف - ثيما

حسين فندي أبو عاصي - لبين

الشيخ محمود الطويل - حضر

زيد ذوقان الأطرش - القريا

جميل سليمان الشاعر - السويداء

مصطفى ملحم سلام - طربا

حمد علي الأطرش - السويداء

سعيد بن احمد عقيل وأكابر - ذبين

جدعان حامد أبو حمدان ووطفه - ذبين

هاني هلال قرقوط وزهر الورد - ذبين

فارس يوسف مطر وفاطمة - القريا

صياح بن شمس الدين أبو طافش ومياسه - أم الرمان

نجيب محمد الدعبل وهندية - المنيذرة

سلامة حمود الخطيب - رضيمة

منصور حمود الجرماني - أم الزيتون

جاد الله خطار العبد الله . عرمان

سلطان بن ذوقان الأطرش - القريا

صياح الحمود بن نايف الأطرش بكه

يوسف هلال الأطرش - رساس

obeikandl.com

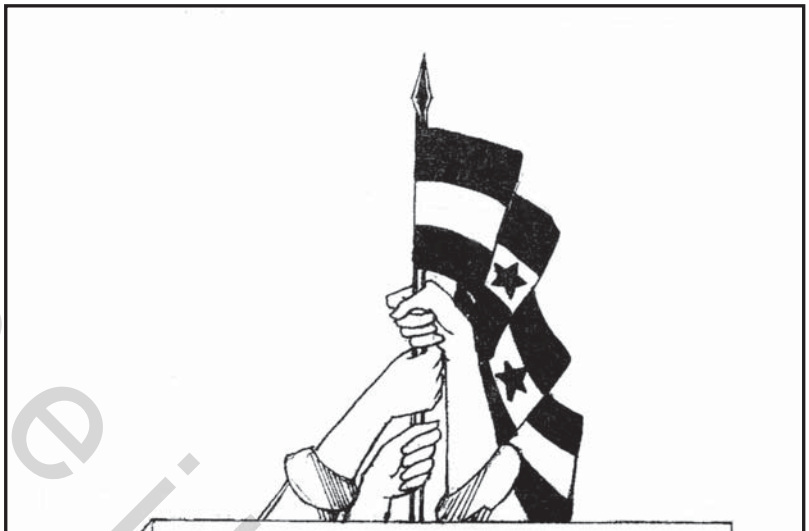

	شهداء الأمثال العدالي	شهداء الثورة السورية		شهداء الثورة والحزب	
1	ابراهيم أبو حرب	ابراهيم ابوخير	سعيد ابو خير	قاسم حسين العطواني	
2	ابراهيم البكفاني	ابراهيم الحلبي	سعيد ابو شاهين	قاسم فندي العطواني	توفيق امين ابو غانم
3	اسماعيل العياش	ابراهيم جمال	سلامة الصفدي	قاسم رزق	جميل قيس الزغير
4	الياس العيد	احمد رزق	سلامة حمزة	قاسم سمارة	حمد قاسم ابو شاهين
5	حسن ابوخير	احمد الحلبي	سلامة صيموعة	قاسم زيدان	حسن خليل بركة
6	حسن صيموعة	احمد الزغير	سلامة مسعود	قاسم ابو شاهين	زيد محمد المريطي
7	حمد الصباغ	اسعد شروف	سالم المزيد	محمد الزغير	سعيد سليم الحاج
8	اسماعيل الديبسي	اسعد قريشة	سلمان برق	محمد شنان	سلمان شكيب خويص
9	حمد الزغير	اسعد قاسم صيموعة	سلمان الزغير	محمد ابوخير	عادل عارف زيدان
10	حسين الدليل	اسعد يوسف صيموعة	سلمان قريشة	محمد سلمان ملاعب	غالب معدّى الشريطي
11	خليل كيوان	اسماعيل ملاعب	سلمان ابو لبث	محمد قاسم ملاعب	غسان نايف الجرمقاني
12	دله حمزة	انيس الزغير	سلمان قرقماس	محمد الديبسي	كمال هلال نصر
13	سعيد برق	تركيه زيدان	سلمان ابو مالك	محمدالزغير	معدى سعيد الديبسي
14	سلامة السفدي	توفيق الحلبي	سليمان ابوشهدة	محمد ابو شاهين	منصور سليمان رشيد
15	سليم صيموعة	جاد الكريم ابو الحسن	سليمان صالح الحلبي	محمود الساعيل	مهنا سليم المزيد
16	سلمان بركات	جاد الكريم خويص	سليمان حمد الحلبي	محمود علي رزق	محمد صالح عمار
17	سلمان رافع	جبر المقت	سليمان كيوان	محمود يوسف رزق	نايف محمد الشريطي
18	سلمان قريشة	جبر الجرمقاني	سليمان الجرمقاني	محمود حمزة	نورالدين خليل رزق
19	سلمان ابو الحسن	حامد السفدي	سليمان رشيد	مرسل الزغير	
20	سليم الزغير	حمد العطواني	شاهين ابو شاهين	مزيد كيوان	
21	سليم المزيد	حمد العفيف	شلبي خويص	ملحم حسن الحلبي	
22	سليم الجاري	حمد مصطفى	صالح الساعيل	مهنا الزغير	
23	يوسف الديبسي	حمد ملاعة	صالح صيموعة	نايف الحلبي	
24	سليمان طربيه	حمد ابو هدير	ضامن الجرمقاني	نجم صيموعة	
25	سليمان قريشة	حسن الجرمقاني	عبد الله صيموعة	هاني ابو خير	
26	شلبي صيموعة	حسن ابو خير	علي رزق	هزاع رزق	
27	علي نمور	حسين علي ملاعب	علي المزيد	وهبي جمال	
28	علي ريدان	حسين ملاعب	علي لمع	يوسف صيموعة	
29	عباس المقتي	حسين الجرمقاني	علي ملاعب	يوسف المقتي	
30	عبدالله باغي	حسين الحلال	فارس ابو خير	يوسف ابومالك	
31	فارس الحلبي	حسين العبد الله	فارس العطواني	يوسف الصبي	
32	قاسم العريصي	حسين باغي	فارس رزق	يوسف ابوشاهين	
33	قاسم ملاعب	حسين ابو خير	فارس رشيد	يوسف بركات	
34	محمد العبدالله	حسين ابو شاهين	فايز الجاري	فندي سلمان الديبسي	
35	محمد صيموعة	حسين ابو هدير	فرحان الحلبي	حمد ابو شاهين	
36	محمود الجمال	حسين صبيح	فرحان كيوان	سلمان ابو هدير	
37	محمودابوالخير	خليفة رزق	فرحان الجرمقاني		
38	ملحم الحلبي	خليل طيحان	فرهود زيدان		
39	يوسف ابوخير	داوود نعيم	فندي نصر		
40	يوسف باغي	داوود الزغير	فندي شنان		
41	يوسف الجرمقاني	داوود ابو هدير	فندي الطرودي		
42	يوسف قرقماس	ذيب الفرواتي	فندي الديبسي		
43	يوسف المزيد	سعيد الحجلي	فندي الزغير		
44	يوسف رزق	سعيد الزغير	قاسم السفدي		
		سعيد الحداد	قاسم مسعود		

نصب شهداء عرمان